

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال بغى بالكسر والضم مقصوران وأما البغية فهما اسمان الا على قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر بغى الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمد مصدر لبغت وباغت كما صرح به ابن خالويه و () بغى يبغى بغيا (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أيانا ما نبغى هذه بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فما على هذا جحد ويجوز .

أن يكون ما نطلب فما على هذا استفهام (و) بغى (في مشيته) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البغي اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باع انتهى وقال غيره البغى في عد والفرس اختيال ومرح بغى يبغى بغيا مرح واختال وانه ليبغي في عدوه (و) بغى (الشئ) بغيا (نظر إليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا يائية واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقيه وانتظره) عن كراع أيضا (و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاها أبو عبيد كما في الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج إليه (والبغى الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحياني دفعنا بغى السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغى السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجمل باع لا يلحق) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما انبغى لك أن تفعل) هذا (وما ابتغى) أي ما ينبغي هذا نصه (و) يقال (ما ينبغي) لك أن تفعل بفتح الغين (وما ينبغي) بكسرها أي لا نوء لك كما في اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاه يبغيه إذا طلبه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الا مضارعة كما في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسهل له ألا ترى أن لسانه لم يكن يجرى به فالانبغاء هنا للتسخير في الفعل ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعرابي ما ينبغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفئة باغية خرجة عن طاعة الامام العادل) منه الحديث ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفنى الى أمر □ (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيش) وأنشد الجوهري للطفيل : فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير ان لم يكتب قال ألوت أشارت يقول طنت انا غير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغارة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في الطلائع : على اثر الادلة والبغايا * وخفق الناجيات من الشآم واحدها بغية

يقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طليعتهم (والمبتغي الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة المتبغى * ومما يستدرك عليه يقال بغيت الخير من مبعاته كما تقول أتيت الامر من مأتاته تريد المأتي والمبغى نقله الجوهري وبغى بالكسر مقصور مصدر بغى يبغى طلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو إذا مثلث وأبغيتك الشئ جعلتك طالبا له نقله الجوهري وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغونها عوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب بنزع الخافض وأبغيتك فرسا أجنبتك اياه والبغية في الولد نقيض الرشدة يقال هو ابن بغية وأنشد الليث : لذي رشدة من أمه أو لبغية * فيغلبها فحل على النسل منجب قال الازهري وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل ونية ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما غية فلا يجوز فيه الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا أبعده من الصواب وبغى يبغى تكبر وذلك لتجاوزه منزلته الى ما ليس له وحكى اللحياني عن الكسائي مالى وللبيغ بعضكم على بعض أرادو للبيغي ولم يعف قال ابن سيده وعندي انه استثقل كسرة الاعراب على الياء فحذفها وألقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء بالضم ممدود وتباغوا بغى بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال اللحياني بغى على أخيه بغيا حسده قال والبيغي أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغة زوال نعمة الله عليه منه ومن أمثالهم البغى عقاب النصر وبغى الجرح يبغى بغيا فسدو أمد وورم وتراعى الى فساد وبرأ جرحه على بغى وهو ان يبرأ وفيه شئ من نغل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهرا يداوى جرحه فدخل على بغى ولا يدرى به أي على فساد وبغى الواذي ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة الجميلة انك لجميلة ولا تباغى أي لا تصابى بالعين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما بغى له كهنى أي ما خير له وبغيان مولى أبي خرقاء السلمى من ولده أبوز كريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابوري ويقال له العنبري والبغياني من شيوخ الحاكم أبي عبد الله توفي سنة 344 و (بقاه بعينه بقاوة نظر إليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرتة) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بقى يبقى بقاء) كرضى يرضى قال شيخنا قضيته انه كضرب ولا قائل به بل المعروف انه كرضى (وبقى بقيا) وهذه لغة بلحرث بن كعب وقال شيخنا هي لغة طيئ وفي الصحاح وطئ تقول بقا وبقت مكان بقى .

وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل (ضد فنى) قال الراغب البقاء ثبات الشئ على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقي ضربان باق بنفسه لا الى مدة وهو الباري تعالى ولا يصح عليه الفناء وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي باق ضربان باق بشخصه

وجزئه الى ان يشاء الله أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وبقاى بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه
كالانسان والحيوانات